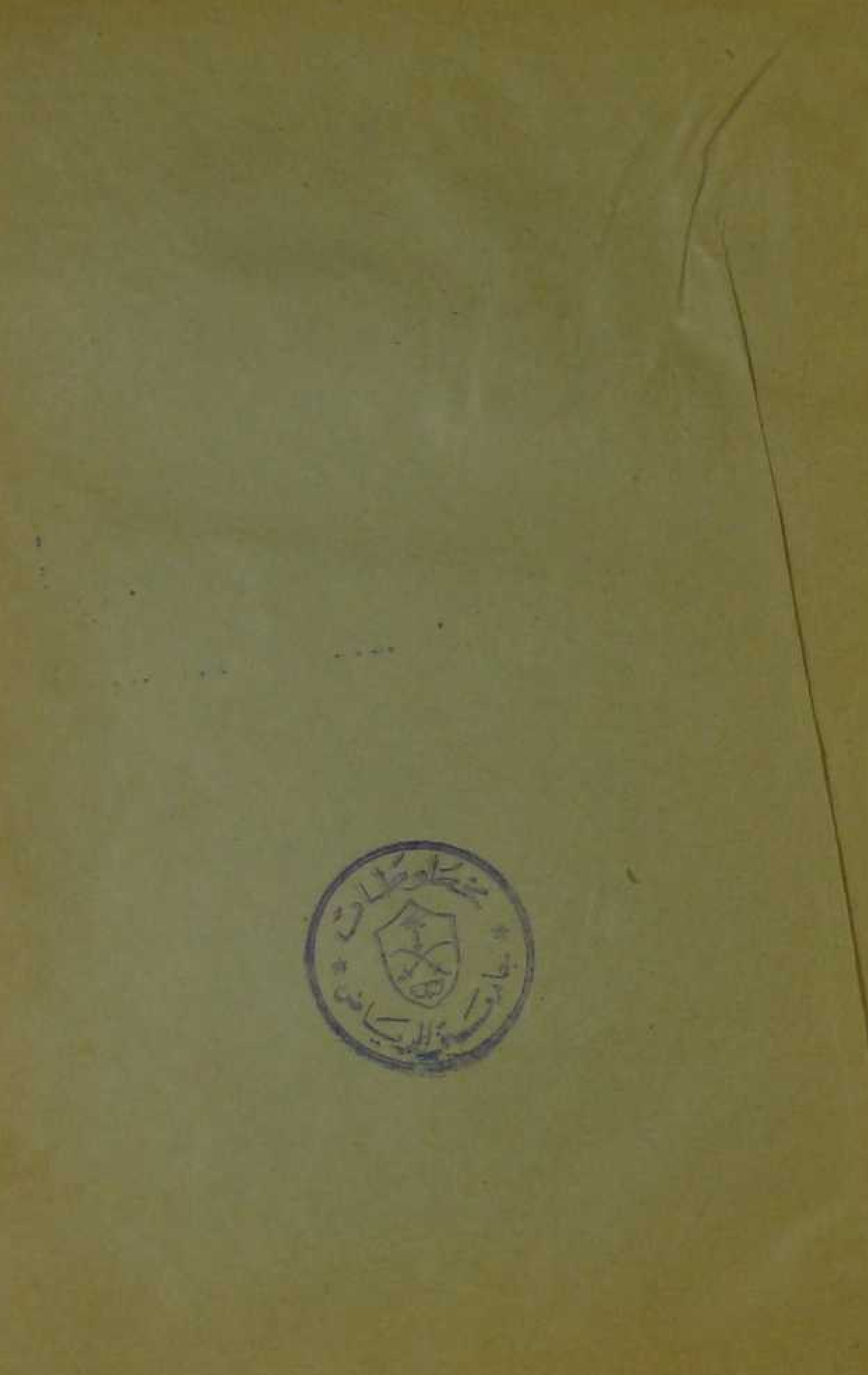



مخطوطات
جامعة الرياض

لذيذ السماع في حجة الوداع تأليف شيخنا محمد حياة ١

السندي المدني رحمة الله عليه

بيد [illegible] سنة ١٢٤٥

في اواخر شوال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بذي الفضائل • وجعل اتباعه لنا
خير الوسائل • والصلوة والسلام على حبيبه اكرم الاواخر
والاوائل • وعلى اله وصحبه ذوي الفضائل • اما بعد
فهذا نبذ يسير في بيان حجه صلى الله عليه واله وسلم وعمره
وكانت ثلاث من عمره قبل الحج في ذي القعده وواحده معه
احرم بها في ذي القعده • قال ابن الاثير كان صلى الله عليه
واله وسلم يحج كل سنة قبل ان يهاجر وكان يقف بعرفة بتوفيق الله
تعالى • قال ابن سعد اقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بالمدينة عشر سنين يضحي كل عام ولا يحلق ولا يقصر اي في
غير الاحلال من عمره الثلوث ويغزو ولا يحج حتى اذا كانت سنة

عشر جمع الخروج الى الحج • فلما عزم عليه اذن في الناس
انه حاج في هذه السنة • فسمع بذلك من حول المدينة
فلم يبق احد يقدر ان ياتي راكبا او راجلا الا قدم • فقدم
المدينة بشر كثير ووافاه في الطريق خلائق لا يحصون
وكانوا من جوانبه مد البصر كلهم يلتمس ان ياتم
برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويعمل بمثل عمله • واصاب
الناس جدري او حصبة منعت من شاء الله تعالى ان يمنع
من الحج • وصلى صلى الله عليه واله وسلم الظهر بالمدينة وخطب
الناس وعلمهم ما امامهم من المناسك ثم اغتسل و
ترجل وادهن بزيت وتجرد واحرم في ثوبين صحاريين
ازار ورداء وابدلهما بالتنعيم من جنسيهما • وركب على
رحل رث وقطيفة كساء له خمل خلقة تسوى اربعة
دراهم ولا تسوى • ثم قال • اللهم اجعله حجا مبرورا لا رياء
فيه ولا سمعة • وخرج من المدينة على طريق الشجرة بعد
الظهر لخمس بقين من ذي القعده • فكان خروجه يوم

يسير المنازل يؤم اصحابه في الصلوات بين الناس على موائد
المساجد فسار وهو يلبي التلبية المذكورة فلما كان في
الروحاء رأى حمارا وحشيا عقيرا قال دعوه يوشك ان يأتي
صاحبه فجاء صاحبه فقال لهم شأنكم به فامر صلى الله عليه وآله وسلم
ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية بين
الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل فيه سهم فامر ابا بكر ان
يقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى تجاوزوا ثم سار
حتى نزل بالعرج وكانت زاملته وزاملة ابي بكر واحدة
وكانت مع غلام الصديق فجلس ابو بكر الى جانبه وعائشة الى
جانبه الاخر واسماء زوجة الصديق الى جانبه وابو بكر ينتظر الغلام
والزاملة اذ طلع وما معه البعير فقال اين بعيرك قال اضللته
البارحة فقال كان فيه حِده بعير واحد تضله فطفق
يضربه بالسوط ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتبسم
ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وما يزيد صلى الله عليه وآله وسلم
على ان يقول ذلك ويتبسم فلما سمع بذلك بعض اصحابه حمل

اليه جفنة من حيس وقال للصديق قد اتى الله بغذاء
اطيب وجعل يغتاظ على الغلام فقال له هون عليك يا ابا بكر فان
الامر ليس اليك ولا الينا وقد كان الغلام حريصا على ان لا يضل بعيره
ثم اكل هو واهله وابو بكر ومن ياكل معه حتى شبعوا ثم جيء بالبعير
مع المتاع ثم مضى حتى اذا كان صلى الله عليه وآله وسلم بالابواء
اهدى له الصعب بن جثامة حمار وحش وفي رواية
عجز حمار وفي اخرى يقطر دما شقه وفي اخرى رجله فرده
وقال انا لم نرده عليك الا انا حرم فلما مر صلى الله عليه وآله وسلم
بوادي عسفان قال لقد مر به هود وصالح على بكرين احمرين
خطمهما الليف وازرهم العباء واردیتهم النمار يلبون
يحجون بالبيت العتيق فلما كان صلى الله عليه وآله وسلم
بسرف حاضت عائشة فدخل عليها وهي تبكي فقال ما
يبكيك لعلك نفست قالت نعم قال هذا شيء كتبه الله تعالى
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
وندب من لم يكن معه هدي ان يجعلها عمرة ومن كان

اى لا يتحلل من عمله بالقران
اى بالحج والعمرة معا

معه هدى لا ثم نهض صلى الله عليه واله وسلم الى ان نزل
بذى طوى وهى المعروفة اليوم بآبار الزاهر وبات بها ليلة
الاحد لاربع خلون من ذى الحجة وصلى بها الصبح ثم اغتسل
من يومه وسار الى مكة فدخلها من الثنية العليا التى تشرف
على الحجون وكان فى عمرة يدخلها من اسفلها واناخ راحلته
عند باب المسجد ودخل المسجد ضحى من باب بنى عبد
مناف وهو الذى يسميه الناس باب بنى شيبة فلما
راى البيت استقبله ورفع يديه وكبر وقال اللهم
انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام اللهم
زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وبرا وروى انه كان
اذا راى البيت قال اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتكريما
ومهابة وعمد الى البيت من غير تحية المسجد واضطبع
وبدء بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء ولم يتقدم
عنه الى جهة اليمانى ولم يرفع يديه ولم يقل نويت بطواف
هذا الاسبوع كذا اولا افتتحه بالتكبير كما يكبر للصلوة كما

٥ كما يفعله من لا علم عنده بل هو من البدع المنكرات
ولا حاذى الحجر الاسود بجميع بدنه ثم انفتل عنه وجعله على شقه
بل استقبله واستلمه ثم اخذ على يمينه وجعل البيت
على يساره ولم يدع عند الباب بدعاء ولا تحت الميزاب
ولا عند ظهر الكعبة واركانها ولا وقت للطواف ذكرا معينا
لا بفعله ولا بتعليمه بل حفظ عنه بين الركنين ربنا آتنا فى
الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ورمل
صلى الله عليه واله وسلم فى طوافه هذه الثلثة الاشواط
الاول من الحجر الى الحجر وكان يسرع مشيه ويقارب بين خطاه
وكلما حاذى الحجر اشار اليه واستلمه بمحجنه وقبل المحجن وهو عصا
منحنى الراس وثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه استلم
الركن اليمانى ولم يثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قبله ولا قبل
يده واول قول ابن عباس كان صلى الله عليه واله وسلم يقبل الركن اليمانى
ههنا الحجر الاسود وثبت انه قبل الحجر الاسود وثبت انه
استلمه بمحجنه وروى عنه صلى الله عليه واله وسلم انه وضع

شفتيه عليه طويلا يبكي وكان اذا استلم قال بسم الله
والله اكبر وكان كلما اتى الحجر الاسود قال الله اكبر وورد
انه صلى الله عليه واله وسلم قبل الركن ثم سجد عليه ثم قبله
ثم سجد عليه ثم قبله ثم سجد عليه ثلث مرات وروي
انه صلى الله عليه واله وسلم استسقى في طوافه فلما فرغ منه
قبل الحجر الاسود ووضع يديه ومسح بهما وجهه وجا الى
خلف المقام فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى
ركعتين والمقام بينه وبين البيت فقرا فيهما بعد
الفاتحة قل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص فلما
فرغ صلى الله عليه واله وسلم من صلاته اقبل الى الحجر فاستلمه
ثم خرج الى الصفا من الباب الذي يقابله فلما دنا منه
قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدء بما بدء الله
وفي رواية ابدءوا على صيغة الامر ثم رقى عليه حتى
راى البيت فاستقبله ووحد الله تعالى وكبره وقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد و

٧ وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل
ذلك ثلث مرات ثم نزل الى المروة يمشي فلما انتصبت قدما
في بطن الوادي سعى حتى اذا جاوز الوادي واصعد مشى و
روي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه روي مضطبعا
بين الصفا والمروة ببرد نجراني وقد ورد انه قال وهو يسعى
بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك
وراي في السعي كاشفا عن ثوبه حتى بلغ ركبتيه وراي
يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو وراءهم
وهو يسعى حتى ارى ركبتاه من شدة السعي يدور
به ازاره حول بطنه وفخذيه وروي انه كان اذا سعى
في بطن المسيل قال اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم
وروي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا اتى دار يعلى
بن عبيد الله استقبل البيت ودعا فلما وصل الى المروة
اوجب على من لم يكن معه هدي فسخ الحج بالعمرة وامره ان يحل

الحل كله ولم يحل ادكان معه هدي وهناك قال لو استقبلت
ما استدبرت ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة هناك قال
دخلت العمرة في الحج مرتين او ثلاثا ثم انه صلى الله عليه وآله وسلم
حتى نزل بالابطح شرقي مكة في قبة حمراء من ادم ضربت
له هناك وكان يصلي مدة مقامه هناك الى يوم التروية
بمنزله الذي هو نازل فيه فاقام اربعة ايام يقصر الصلوة يوم الاحد
والاثنين والثلاثا والاربعا فلما كان قبل يوم التروية خطب
بمكة بعد الظهر فلما كان يوم الخميس وهو يوم التروية
ضحى توجه بمن معه من المسلمين الى منى واحرم من اهل بالحج
من منزله الذي هو فيه فلما وصل الى منى نزل بها فصلى بها
خمسا وكانت ليلة الجمعة فلما طلعت الشمس سار
الى عرفة واخذ على طريق الضب على يمين طريق الناس اليوم
وورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يخلط بين
التكبير والتلبية وكان من الصحابة الملبي والمكبر وهو يسمع
ولا ينكر قال بن عباس غدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تاريخ يوم التروية الثامن من ذي الحجة

٧ وسلم يوم عرفة من منى فلما انبعثت به راحلته وعليها
قطيفة قد اشتريت باربعة دراهم قال اللهم اجعله
حجا مبرورا لا رياء فيه ولا سمعة وسار حتى اتى نمرة فوجد
القبة قد ضربت له هناك بامره فنزل فيها حتى اذا زالت
الشمس امر بناقته القصوى فرحلت ثم اتى بطن عرنة
فخطب الناس قبل الصلوة خطبة عظيمة على راحلته
ومن جملة ما ذكر فيها ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم
حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
وانكم ستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم وقد بلغت
فمن كانت عنده امانة فليودها الى من ائتمنه عليها الا ان
كل شي من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين وان
اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة وذكر فيها فوائد
فلما اتمها امر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ركعتين اسر فيهما
بالقراءة وكان يوم جمعة فلما فرغ منها صلى العصر فلما فرغ من
صلوته ركب حتى اتى الموقف فوقف في ذيل الجبل عند الصخرات

واستقبل بطن ناقته القصوى وهو عليها الى الصخرات
وجعل جبل المشاة بين يديه وامر الناس ان يرتفعوا
عن بطن عرنة وقال وقفت ههنا وعرفة كلها موقف وجعل
يدعو الله ويبتهل اليه ويتضرع لديه رافعا يديه الى صدره
كاستطعام المسكين واخبرهم ان خير الدعاء دعاء يوم عرفة
ومما حفظ من دعائه صلى الله عليه واله وسلم هناك اللهم
لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي واليك مآبي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر
اللهم اني اعوذ بك من شر ما تجيء به الريح ومن شر ما
يلج في الليل وشر بوائق الدهر اللهم انك تسمع كلامي وترى
مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من امري
وانا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر
المعترف بذنوبه اسالك مسالة المسكين وابتهل اليك
ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير

الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك عيناه
وذل جسده ورغم لك انفه اللهم لا تجعلني بدعائك
شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسئولين ويا خير المعطين
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده
الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري
ويسر لي امري اعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الامر
وفتنة القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل و
شر ما يلج في النهار ومن شر ما تهب به الرياح ومن شر بوائق
الدهر وانزل عليه هناك قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهناك
امر صلى الله عليه واله وسلم ان يكفن الذي مات محرما في ثوبيه
ولا يمس بطيب وان يغسل بماء وسدر ولا يغطى+ وجهه +راسه ولا
واخبر انه يبعث يوم القيمة يلبي فلما استحكم غروب الشمس
بحيث ذهبت الصفرة افاض من عرفات مردفا اسامة في

بن زيد خلفه بالسكينه وضم اليه زمام ناقته القصوى
حتى ان راسها ليصيب طرف رحله وهو يقول بيده
ايها الناس عليكم بالسكينه فان البر ليس بالايضاع اي
بالاسراع وافاض من طريق المازمين روى انه صلى الله عليه وآله وسلم
افاض من عرفات وهو يقول • اليك تعدو قلقا وضينها
مخالفا دين النصارى دينها • وروى ان عمر قاله وهو يسعى في
وادي محسر وزاد عليه • معترضا في بطنها جنينها • قد ذهب
الشحم الذي يزينها • ثم جعل يسير سيرا متوسطا فاذا ادرك
متسعا رفعه فوق ذلك وكلما اتى ربوة من تلك الربى ارخى
للناقة زمامها قليلا حتى تصعد وكان ملبيا • فلما كان في اثناء
الطريق مال + الاذاخر عن يسار الطريق بين المازمين ونزل وبال — + الى الشعب
وتوضا وضوءا خفيفا فقال له اسامة الصلوة يا رسول الله
قال الصلوة امامك • فلما اتى المزدلفة نزل قريبا من النار التي
توقد على قزح فتوضا وضوء الصلوة ثم امر بالاذان فاذن
المؤذن ثم اقام الصلوة وصلى المغرب قبل حط الرحال وتبريك

٩ وتبريك الجمال فلما حطوا رحالهم امر فاقيمت الصلوة
فصلى العشاء باقامة بلا اذان ولم يصل بينهما شيئا ثم نام
حتى اصبح ولم يحي تلك الليلة واذن عند غيبوبة القمر لمن
استاذنه من اهل الضعف من الذرية والنساء وامرهم ان
لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس فلما برق الفجر صلى صلوة الصبح
في اول الوقت باذان واقامة يوم النحر وهو يوم العيد وهو
يوم الحج الاكبر وهو يوم الاذان ببراءة الله ورسوله من كل مشرك
ثم ركب القصوى حتى اتى موقفه عند المشعر الحرام فوقف
على قزح وقال كل مزدلفة موقف الا بطن محسر فاستقبل القبلة
فاخذ في الدعاء والتضرع والتهليل والتكبير والذكر ولم يزل
واقفا حتى اسفر جدا وهناك قال من شهد صلاتنا
هذه فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا
او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه • ثم سار قبل طلوع الشمس مردفا
الفضل بن عباس وهو يلبي في سيره وفي طريقه امر الفضل
ان يلقط له حصى الجمار سبع حصيات ولم يكسرها من الجبل كما يفعله

من لا علم عنده ولا التقطها من الليل فالتقط سبع حصيات
مثل حصى الخذف فجعل ينفضهن في كفه ويقول امثال هؤلاء
فارموا واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو
في الدين وفي طريقه تلك عرضت له امراة فسالته عن الحج عن
ابيها وكان شيخا كبيرا لا يستمسك على الراحلة فامرها ان
تحج عنه فجعل ينظر اليها وتنظر اليه فوضع يده على وجهه فصرفه
الى الشق الاخر فقال له العباس لويت عنق ابن عمك
فقال رايت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما فلما اتى
محسر حرك دابته واسرع السير وهذه كانت عادته في
المواضع التي نزل فيها باس الله تعالى فان هناك اصاب الفيل
ما قص الله بها علينا وسلك الطريق التي تخرج على الجمرة الكبرى
ولم يزل يلبي حتى اتى الجمرة فوقف في اسفل الوادي وجعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه واستقبل الجمرة فرماها راكبا
بعد طلوع الشمس واحدة بعد واحدة يكبر مع كل حصاة
وحينئذ قطع التلبية وبلال واسامة معه احدهما اخذ

اخذ بخطام ناقته والاخر يظلله بثوب من الحر وادحم ١٠
الناس فقال يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا فاذا رميتم
فارموا بمثل حصى الخذف فلا رمي ولا ضرب ولا اليك اليك
فلما فرغ من الرمي لم يقف ثم رجع الى منى فخطب الناس خطبة
بليغة وقال لينزل المهاجرون بميمنة القبلة والانصار الى
ميسرتها والناس حولهم وعلمهم مناسكهم وفتحت اسماع
اهل منى حتى سمعوه في منازلهم وقال لتاخذوا عني مناسككم
فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وعظم عليهم دماء
المسلمين واموالهم واعراضهم وامرهم بالتبليغ عنه ونبه
الله سبحانه وتعالى على تبليغه ونهاهم عن القتال فيما بينهم
وانصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده بالحربة وكان
ينحرها قائمة ومعقولة يدها اليسرى وامر عليا عليه السلام
ان ينحر ما بقي من المائة وامره بجلالها وجلودها ولحومها
في المساكين وان لا يعطي الجزار في جزارتها شيئا منها وقال نحن
نعطيه من عندنا وقال من شاء اقتطع ثم امر من كل بدنة

ببضعه فجعلت فى قدر وطبخت فاكل من لحومها
وشرب من مرقها وضحى عن نسائه بالبقر واعلم
الناس ان منى كلها منحر وان فجاج مكة طريق ومنحر وسئل
وسئل ان يبنى له بمنى مظلة من الحر فقال لا مناخ من سبق اليه
فلما اكمل نحره استدعى معمر بن عبد الله الحلاق وحضر
المسلمون يطلبون من شعره وهو قائم على راسه بالموسى
ونظر وجهه وقال يا معمر امكنك رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم من شحمة اذنه وفى يدك الموسى فقال معمر
اما والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعم الله تعالى ومنه قال
اجل قررت بذلك وقال احلق الجانب الايمن فلما فرغ
منه قال قسم شعره على من يليه ثم اشار الى الحلاق فحلق
جانبه الايسر ودفعه الى ابي طلحة وقال ابن سعد اخذ
من شاربه وعارضيه وقلم اظفاره وامر بشعره واظفاره
ان تدفن وفى رواية انه قسم اظفاره بين الناس
ودعا للمحلقين بالمغفرة ثلاثا وللمقصرين مرة واصاب

واصاب الطيب بعد الحلق ولبس القميص وافتى
فى تقديم وظائف ذلك اليوم وتاخيرها بعدم الحرج ونادى
مناديه بمنى انها ايام اكل وشرب وباءة وقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم انها ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى
ثم افاض الى مكة قبل الظهر مردفا معاوية بن ابى سفيان
فطاف طواف الافاضة ولم يرمل فيه فلما فرغ منه اتى زمزم
وهم يسقون فقال لولا يغلبكم الناس عليها يا ولد عبد المطلب
لنزلت فسقيت معكم ويقال انه نزع دلوا لنفسه ثم ناولوه
الدلو فشرب وهو قائم وقد ورد انه شرب من سقاية
العباس وقال اسقنى مما يشرب الناس بعد ان قيل له ان
الناس يجعلون فيها ايديهم وقد صح حديثان متعارضان
فحديث ابن عمر يدل على انه صلى الظهر بمنى بعد الرجوع ورجح
هذا البعض اهل التحقيق وحديث جابر يدل انه صلاها بمكة
ورجحه بعض اخر منهم ثم رجع الى منى وبات بها فلما زالت
الشمس مشى من رحله الى الجمار ولم يركب فبدا بالجمرة الاولى

التي تلي الخيف فرماها بسبع حصيات واحدة بعد
واحدة يقول مع كل حصاة الله اكبر ثم تقدم امامها
حتى استهل فقام مستقبل القبلة ورفع يديه ودعا
بقدر سورة البقرة ثم اتى الوسطى فرماها كذلك ثم
اخذ ذات اليسار مما يلي الوادي فوقف مستقبل القبلة
رافعا يديه قريبا من وقوفه الاول ثم اتى الثالثة فاستبطن
الوادي وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورماها
بسبع حصيات كذلك فلما اكمل الرمي رجع ولم يقف
ذكر احمد انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يرمي يوم النحر راكبا
وايام منى ماشيا في ذهابه ورجوعه وروى ابن ماجة
انه صلى الظهر بعد الرمي وخطب في اوسط ايام التشريق
خطبة عظيمة واذن للعباس ان يبيت بمكة لاجل السقاية
واذن للرعاة في البيوتة في خارج منى وارخص لهم ان
يرموا يوم النحر ثم يجمعوا الرمي يومين بعد يوم النحر يرمونه
في احدهما ولما اكمل ايام التشريق افاض بعد الزوال والرمي

الرمي الى المحصب وصلى الظهرين والمغربين ورقد رقدة ١٣
ثم نهض الى مكة فطاف للوداع ليلا سحرا ولم يرمل وخرج
الى المدينة من اسفل مكة من باب الحزورة وهو باب
الخياطين. وجاء ما يحتمل انه صلى الصبح عند البيت والتزم
بين الباب والركن. فلما كان بالروحاء رفعت اليه امرأة
صبيا فقالت الهذا حج فقال ولك اجر فلما اتى ذا الحليفة
بات حتى صلى الصبح به في بطن الوادي فلما راى المدينة كبر
ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ودخلها من طريق معرس
الابطح يقول جامع هذه الكلمات محمد حيات السندي
عفي عنه التقطت هذه من السيرة الشامية فما كان من صواب
فلله المنة العظمى في ذلك وما كان من التقصير والخطا فمن شؤم
نفسي الكثيرة النسيان والله العافي والمعافي والكافي ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول
العبد الضعيف محمد اسحق انى انتخبت الاحاديث النبوية في فضل الحج والعمرة من زمان في بلاد الهند
لكن ما تمت الاحاديث الى اربعين حديثا ثم المولوي عبد القيوم بن المولوي عبد الحي نحكم زرد ان يتم
الاحاديث الى اربعين حديثا • احاديث فضل حج وعمره • بسم الله الرحمن الرحيم

[1] من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا • ترمذي
[2] اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ماذا قال حج مبرور بخاري مسلم
[3] من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه • بخاري ومسلم • [4] العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة • بخاري مسلم • [5] ان عمرة في رمضان تعدل حجة • بخاري ومسلم
[6] من اراد الحج فليتعجل • ابو داود دارمي • [7] تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة • ترمذي • [8] اي الحج افضل قال العج والثج • شرح السنة
[9] الحاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم • ابن ماجه • [10] من خرج حاجا
او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازي والحاج والمعتمر • بيهقي شعب الايمان
[11] اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له • احمد
[12] ما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها تبشيرا • بيهقي • [13] ان الاسلام

ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الحج يهدم ما كان قبله • مسلم • [14] الا ادلك على جهاد لا شوكة
فيه الحج • عبد الرزاق • [15] حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن • طبراني • [16] الحاج يشفع في
اربعمائة من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه • بزار • [17] من جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره
فما يرفع البعير خفا ولا يضع خفا الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى اذا
انتهى الى البيت وطاف وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق او قصر خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
فليستانف العمل • بيهقي • [18] لو يعلم المقيمون ما للحاج عليهم من الحق لاتوهم حتى يقبلوا رواحلهم لانهم وفد الله بيهقي
[19] اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج • ابن خزيمة طبراني حاكم بيهقي • [20] اذا كبر الحاج والغازي والمعتمر
كبر الذي يليه ثم حتى ينقطع الافق • ابن ابي شيبة • [21] من خرج حاجا او معتمرا فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب
وقيل له ادخل الجنة • اوسط طبراني بيهقي • [22] من مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب
حارث ابن ابي اسامة • [23] من اهل بالحج والعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم وما تاخر
ووجبت له الجنة • ابن ابي شيبة بيهقي • [24] ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم • طبراني
[25] اذا خرج الحاج من اهله فسار ثلثة ايام او ثلثة ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكان سائر ايامه درجات بيهقي
[26] ان الله ليدخل بالحجة الواحدة ثلثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ لذلك الوصي • بيهقي • [27] الحج في سبيل الله
تضاعف فيه النفقة بسبعمائة ضعف • سمويه • [28] الحج جهاد والعمرة تطوع • ابن ماجه • ادمنوا الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد • دارقطني طبراني • [29] ان الله تعالى يقول ان عبدا
صححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم • طبراني ابو يعلى بيهقي

ان الملائكة لتصافح ركاب الحجاج وتعتنق المشاة. ابن ماجه • ان للحاج الراكب بكل خطوة
تخطوها راحلته سبعين حسنة وللماشي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة. طبراني • جهاد الكبير
والصغير والضعيف والمرأة الحج والعمرة. نسائي • خيرما يموت عليه العبد ان يكون قافلا
من حج او مفطرا من رمضان. ديلمي • كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة. محاملي • ما امعر حاج قط هب • شعب الايمان
حجوا تستغنوا وسافروا تصحوا. عبد الرزاق • لكن احسن الجهاد واجمله حج مبرور. نسائي • من مات
محرما حشر ملبيا. الخطيب • الحاج في ضمان الله مقبلا ومدبرا. ديلمي • تمام شد

بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الانام ومصباح الظلام من امرنا بافشاء السلام واطعام الطعام والقيام بالليل والناس نيام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين نصروا شريعته حتى اضاءت على الاسلام وبعد فهذه احاديث مرغبة في افشاء السلام وما جاء في فضله وترهيب المرء من حب القيام له جعلتها وسيلة للمحبين وتبصرة للمريدين والله المسئول في النفع به على ولهم وللمسلمين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

الحديث الاول

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن

١٦٢ ٢ ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم

الحديث الثاني

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم

الحديث الثالث

عن ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا انبئكم بما يثبت لكم ذلك افشوا السلام بينكم رواه البزار باسناد جيد

الحديث الرابع

عن شيبة الحجبي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا

لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه
اليه رواه الطبراني في الاوسط

الحديث الخامس

عن البراء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال افشوا السلام تسلموا رواه ابن حبان في صحيحه

الحديث السادس

عن ابي يوسف عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

الحديث السابع

عن ابي شريح رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اخبرني
بشيء يوجب لي الجنة قال طيب الكلام وبذل السلام
واطعام الطعام رواه الطبراني
وفي رواية جيدة للطبراني قال قلت يا رسول الله

الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان موجبات
المغفرة بذل السلام وحسن الكلام

الحديث الثامن

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اعبدوا الرحمن وافشوا السلام
واطعموا الطعام تدخلوا الجنان رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه

الحديث التاسع

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري
ومسلم وابو داود ولمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما
هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه
واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله تعالى فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه الترمذي
والنسائي بنحو هذا

الحديث العاشر

عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افشوا السلام كى تسلموا رواه الطبرانى باسناد جيد

الحديث الحادى عشر

عن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام رواه ابو داود والترمذى وحسنه

الحديث الثانى عشر

عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والماشيان ايهما بدء فهو افضل رواه البزار وابن حبان فى صحيحه

الحديث الثالث عشر

عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه فى الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان

فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم رواه البزار والطبرانى ١٨ ٢

الحديث الرابع عشر

عن انس رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتفرق بيننا شجرة فاذا التقينا يسلم بعضنا على بعض رواه الطبرانى باسناد حسن

الحديث الخامس عشر

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة رواه ابو داود والترمذى وحسنه والنسائى وزاد رزين ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم كان شريكهم فيما خاضوا من الخير بعده

الحديث السادس عشر

عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال حق على من قام على جماعة ان يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس ان يسلم فقام رجل ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتكلم

فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما اسرع ما نسي رواه احمد من طريق ابن لهيعة

الحديث السابع عشر

عن معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال يا بني اذا كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل السلام عليكم فانك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس رواه الطبراني

الحديث الثامن عشر

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فجلس فقال ثلثون رواه ابو داود والترمذي وحسنه وزاد ابو داود ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله ومغفرته فقال هكذا تكون الفضائل الحديث

اربعون

٩ ## الحديث التاسع عشر

عن سهل ابن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلثون حسنة رواه الطبراني

الحديث العشرون

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في مجلس فقال سلام عليكم فقال عشر حسنات ثم مر اخر فقال سلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنة ثم مر اخر فقال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلثون حسنة فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما اوشك ما نسي صاحبكم اذا جاء احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس وان قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرى رواه ابن حبان في صحيحه

الحديث الحادي والعشرون

عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل
يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا
ادخله الله تعالى بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون
منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة
الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة
خصلة رواه البخاري

الحديث الثاني والعشرون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اعجز الناس من عجز في الدعاء وابخل الناس
من بخل بالسلام رواه الطبراني

الحديث الثالث والعشرون

عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلاته
قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها

ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام
رواه الطبراني

الحديث الرابع والعشرون

عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال ان لفلان في حائطه عذقا وانه قد آذاني
وشق علي مكان عذقه فارسل اليه رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال بعني عذقك الذي في حائط
بني فلان قال لا قال فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق
في الجنة قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما رأيت الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد

الحديث الخامس والعشرون

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما
قبل ان يتفرقا رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن

الحديث السادس والعشرون

عن ابي داود الاعمى قال لقيني البراء بن عازب واخذ

بيدي وصافحني وضحك في وجهي ثم قال تدري
لم اخذت بيدك قلت لا الا اني ظننت انك
لم تفعله الا لخير فقال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
فعل بي ذلك ثم قال تدري لم فعلت بك ذلك قلت لا
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان المسلمين اذا التقيا و
تصافحا وضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه
لا يفعلان ذلك الا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما رواه الطبراني

الحديث السابع والعشرون

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ما من مسلمين التقيا فاخذ احدهما بيد صاحبه الا
كان حقا على الله عز وجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق
بين ايديهما حتى يغفر لهما رواه احمد واللفظ له

الحديث الثامن والعشرون

عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذا التقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا رواه الطبراني

٢١٧ رواه الطبراني

الحديث التاسع والعشرون

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ان المومن اذا لقي المومن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه
تناثرت خطاياه كما يتناثر ورق الشجر رواه الطبراني

الحديث الثلثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
لقي حذيفة فاراد ان يصافحه فتنحى حذيفة فقال اني كنت
جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطاياهما كما
يتحات ورق الشجر رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت

الحديث الحادي والثلثون

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذا التقى الرجلان المسلمان فسلم احدهما على صاحبه فان احبهما
الى الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصافحا نزلت عليهما مائة رحمة
للبادي منها تسعون وللمصافح عشرة رواه البزار

الحديث الثاني والثلثون

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان المسلم اذا لقي اخاه فاخذ بيده تحاتت عنهما
ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجر اليابسة في يوم
ريح عاصف والا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد
البحر رواه الطبراني باسناد حسن

الحديث الثالث والثلثون

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من تمام التحية الاخذ باليد رواه الترمذي

الحديث الرابع والثلثون

عن قتادة قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه
اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال نعم رواه البخاري والترمذي

الحديث الخامس والثلثون

عن ايوب بن بشير العدوي عن رجل من عنزة قال قلت
لابي ذر حيث سير الى الشام اني اريد ان اسالك

اسالك عن حديث من حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذاً اخبرك به الا ان يكون سرا
قلت انه ليس بسر هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث
الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فجئت فاخبرت انه ارسل
فاتيته وهو على سريره فالتزمني وكانت تلك اجود واجود
رواه ابوداود

الحديث السادس والثلثون

عن عطاء الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحناء
رواه مالك هكذا معضلا

الحديث السابع والثلثون

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود
ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وان تسليم
النصارى بالاكف رواه الترمذي

الحديث الثامن والثلثون

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل اليهود رواه أبو يعلى

الحديث التاسع والثلثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم احدهم
في طريق فاضطروه الى اضيقه رواه مسلم واللفظ له

الحديث الاربعون

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي وابن ماجة هذا اخر الاحاديث
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى
يوم الدين آمين تمت عبد الحق
بالمكة المشرفة سنة ١٢٧٦
في اخر يوم من المحرم
الحرام

